الصحيح .

وعلى الامم الكبرى التي كانت وما يزال قادتهـا يلوّحون بهذا المبدأ كلما تأزمت احوال العالم واحتاجوا الى معونة الشعوب الصغيرة – على هـذه الامم ان تتبين اليوم أي موقف تقف منه ، في الصراع القائم في فلسطين بينـه وبين قوة المال والسياسة والنفوذ . لقد قال احد قادة هذه الامم في الحرب الماضية : « السلام وحدة لا تتجزأ » . أجل ! وكذلك هو الحق ، والحرية ، والمبادىء وحدات لا تتجزأ : لا معنى لها اذا طبقت على شعب دون آخر ، وفي صقع من اصقاع العالم دون سواه ، او إذا نودي بها خداعاً وتغريراً ولم تتسرب الى صميم الفكر والعمل . ومهما كان موقف الامم الاخرى ، فالعرب يعلمون اين يقفون في هـذا الصراع . وفي فوزهم فوز لمبدأ اساسي من مبادىء الاجتماع الانساني ، وغنم للبشرية جمعاء .

*

والمبدأ الثاني الذي يتضمنه الجهاد العربي في فلسطين هو التسامح الطائفي . فلقد صوّر الصهيونيون للعالم كذباً وخداعا ان في اقامة دولة صهيونية في فلسطين حلًا للقضية اليهودية العالمية . وفي الواقع ان الدولة المزعومة لا تحلّ هذه القضية الكبرى ، بل تزيدها تعقيداً ، وتهيب بالدول الى الشك بولاء رعاياها اليهود ، والى اعتبارهم اجانب عنها والضغط عليهم بشتى الطرق لاجلائهم الى تلك الدولة الخادعة المخدوعة . بهذا سيبقى موقف